



Ref.: _____

Date: _____

الإشارة: 2008/04/أ

التاريخ: 2008/08/16م

اعتمادا على حسابات رؤية الهلال الإثنين 01 سبتمبر أول أيام شهر رمضان

المهندس محمد شوكت عودة
رئيس المشروع الإسلامي لرصد الأهلة

تبين الحسابات الفلكية أن يوم الإثنين 01 أيلول/سبتمبر سيوافق أول أيام شهر رمضان المبارك في معظم الدول الإسلامية باعتماد رؤية الهلال شرطا لبداية الشهر الهجري، حيث بدأت بعض الدول شهر شعبان يوم السبت 02 آب/أغسطس مثل السعودية ومصر، في حين أن دولاً أخرى بدأت شهر شعبان يوم الأحد 03 آب/أغسطس مثل سلطنة عُمان والأردن والجزائر والمغرب وماليزيا وإيران، فبالنسبة للدول التي بدأت شهر شعبان يوم السبت، سيكون يوم السبت 30 آب/أغسطس هو اليوم التاسع والعشرين من شهر شعبان وفيه سيتم تحري هلال شهر رمضان، وفي هذا اليوم تستحيل رؤية الهلال من جميع مناطق العالم الإسلامي لغروب القمر قبل غروب الشمس ولحدوث الإقتران (المحاق أو ما يسميه البعض تولد الهلال) بعد غروب الشمس، وعليه ينبغي أن تكمل هذه الدول شهر شعبان 30 يوماً وتبدأ شهر رمضان يوم الإثنين 01 أيلول/سبتمبر، وأما بالنسبة للدول التي بدأت شهر شعبان يوم الأحد، سيكون يوم الأحد 31 آب/أغسطس هو اليوم التاسع والعشرين من شهر شعبان فيها، وفي هذا اليوم ستكون رؤية الهلال ممكنة باستخدام المرقب فقط وفي حالة نقاء الغلاف الجوي من بعض مناطق العالم الإسلامي، في حين لن ترى العديد من الدول الهلال يوم الأحد أيضاً، وعليه من المتوقع أن تبدأ بعض الدول شهر رمضان يوم الإثنين في حين ستبدأ دول أخرى وخاصة التي تشترط رؤية الهلال من داخل أراضيها مثل باكستان والهند على سبيل المثال شهر رمضان يوم الثلاثاء 02 أيلول/سبتمبر، أما بالنسبة لليبيا والتي تعلن رسمياً أنها لا تشترط رؤية الهلال، بل تكتفي بحدوث الإقتران قبل الفجر، فإنها ستبدأ شهر رمضان يوم الأحد 31 آب/أغسطس نتيجة لحدوث الإقتران قبل فجر يوم الأحد.

وبالنسبة لإمكانية رؤية الهلال يوم الأحد 31 آب/أغسطس من مختلف دول العالم فهي كالتالي: يمكن رؤية الهلال باستخدام المرقب فقط وفي حالة نقاء الغلاف الجوي من اليمن والسودان وموريتانيا ومن وسط القارة الإفريقية بشكل عام ومن الأجزاء الجنوبية من الولايات المتحدة، في حين أنه يمكن رؤية الهلال بالعين المجردة بصعوبة وفي حالة نقاء الغلاف الجوي فقط من جنوب القارة الإفريقية ومناطق أمريكا الوسطى. هذا ويمكن رؤية الهلال بالعين المجردة بسهولة من قارة أمريكا الجنوبية وما حولها فقط، في حين أن رؤية الهلال غير ممكنة حتى باستخدام المرقب من أستراليا وقارة آسيا ما عدا اليمن وقارة أوروبا.

وبإلقاء نظرة على وضع القمر يوم الأحد 31 آب/أغسطس في بعض المدن العربية والإسلامية، نجد أن الحسابات الفلكية السطحية للهلال عند غروب الشمس كما يلي: في مدينة أبو ظبي سيغيب القمر بعد 17 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 18 ساعة و54 دقيقة، وفي مدينة مكة المكرمة سيغيب القمر بعد 20 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 19 ساعة و33 دقيقة، وفي مدينة عمان سيغيب القمر بعد 14 دقيقة

من غروب الشمس وسيكون عمره 20 ساعة ودقيقتين، وفي مدينة القاهرة سيغيب القمر بعد 16 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 20 ساعة و07 دقائق، وفي مدينة الرباط سيغيب القمر بعد 16 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 22 ساعة و12 دقيقة، ورؤية الهلال يوم الأحد من جميع هذه المناطق غير ممكنة حتى باستخدام المقرّب، ولمعرفة معاني هذه الأرقام تجدر الإشارة إلى أن أقل مكث لهلال أمكنت رؤيته بالعين المجردة كان 29 دقيقة وتمت رؤيته يوم 20 أيلول/سبتمبر 1990م من فلسطين، أما أقل عمر هلال أمكنت رؤيته بالعين المجردة كان 15 ساعة و33 دقيقة وتمت رؤيته يوم 25 شباط/فبراير 1990م من الولايات المتحدة، ولا يكفي أن يزيد عمر و مكث القمر عن هذه القيم لتمكن رؤيته، إذ أن رؤية الهلال متعلقة بعوامل أخرى كبعده الزاوي عن الشمس و بعده عن الأفق لحظة رصده.

وفي ظل هذه الحقائق العلمية يناشد المشروع الإسلامي لرصد الأهلة المسؤولين في العالم الإسلامي تمحيص وتدقيق شهادات رؤية الهلال، إذ أن رؤية الهلال يوم السبت مستحيلة لعدم وجود القمر في السماء بعد غروب الشمس، وكذلك فإن رؤية الهلال يوم الأحد غير ممكنة في العديد من مناطق العالم الإسلامي أيضا.

ولمعرفة نتائج رصد هلال شهر رمضان يمكن زيارة موقع المشروع الإسلامي لرصد الأهلة على شبكة الإنترنت على العنوان (<http://www.icoproject.org>) حيث أنشئ المشروع عام 1998م ويضم حاليا أكثر من 400 عضو من علماء ومهتمين برصد الأهلة والتقاويم، هذا ويشجع المشروع المهتمين في مختلف دول العالم على تحري الهلال و إرسال نتائج رصدهم إلى المشروع عن طريق موقعه على شبكة الإنترنت.